الاخلاق مع الخلق كالبر والمواساة بالمال والتنهض في مهمات الاحوال كسدة
خلة واغاثة ملهوف وتفريج مكروب وانقاذ محترم من محذور فيجازيه الله من
حسن فعله بان يقيه مثلها او يقيه مصارع السوء عند الموت **ابن ابي الدنيا**
ابو بكر **في** كتاب فضل **قضا الحوائج** للناس **عن ابي سعيد** الخدري والقضاعي
في الشهاب •

فقدت بضم الفا وكسر القاف مبنيا للمفعول **امة** بالرفع نايب الفاعل جماعة
او طايفة **من بني اسرايل لا يدرى** بالبنا للمفعول **ما فعلت واني لا اراها**
بضم الهمزة لا اظنها ظنا موكدا يقرب من الرؤية البصرية **الا الفار** باسكان
الهمزة زاد مسلم في روايته مسخ وايد ذلك ما ذكره بقوله **اذا وضع لها البان
الابل لم تشرب** لان لحوم الابل والبانها حرمت على بني اسرايل **واذا وضع لها
البان الشا** اى الغنم **شربته** لانه حلال لهم كلحمها وذلك دليل على المسخ
قال القرطبي هذا قاله ظنا وتخمينا قبل ان يوحى اليه ان الله لم يجعل لممسوخ
نسلا فلما اوحي اليه به زال عنه ذلك التخوف وعلم ان الفار ليس من
نسل ما مسخ ويحرم اكل الفار لا لكونه مسخ بل لان المصطفى صلى الله عليه وسلم
استخبثه كما استخبث الوزغ وامر بقتله وسماه فويسقا **حم ق عن
ابي هريرة** •

فقرا المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيايهم بخمسماية عام وفي رواية
للترمذي ايضا عن جابر موقوفا وحسنه يدخل فقرا المسلمين الجنة قبل الاغنيا
باربعين خريفا وفي مسلم عن ابن عمرو موقوفا فقرا المهاجرين يسبقون
الاغنيا يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا قال القرطبي اختلاف هذه
الاخبار يدل على ان الفقرا مختلفون الحال وكذا الاغنيا ويرتفع الخلاف
بان يرد المطلق الى المقيد في روايتي الترمذي ويكون المعنى فقرا المسلمين
المهاجرين والجمع بينهما وبين خبر مسلم ان سباق الفقرا من المهاجرين يسبقون
سباق الاغنيا منهم باربعين خريفا وغير سباق الاغنيا بخمسماية عام
ت عن ابي سعيد الخدري وحسنه وتبعه المولف فرمز لحسنه •

فقيه في رواية لفقيه **واحد اشد على الشيطان من الف عابد** لان الشيطان
كلما فتح بابا على الناس من الهوى وزين الشهوات في قلوبهم بين الفقيه العارف
مكايده [illegible] فيسد ذلك الباب ويرده خاسيا خاسرا والعابد
ربما اشتغل بالعبادة وهو في حبايل الشيطان ولا يدري قال الغزالي
والمراد بالفقيه العالم بطريق الاخرة ومعرفة دقايق افات النفوس ومفسدات
الاعمال وقوة الاحاطة بحقارة الدنيا وشدة التطلع الى نعيم الاخرة واستيلا

الخوف

الخوف على القلب لا تعرفيات الطلاق واللعان والسلم والاجارة فان
التجرد له على الدوام يقسي القلب وينزع الخشية منه كما يشاهد في المتجردين
له انتهى وقال الذهبي هذا الحديث لو صح نص في الفقيه حتى الفقيه الذي تبصر
في العلم فلقي الى درجة الاجتهاد وعمل بعلمه لا كفقيه اشتغل بمحض الدنيا
ت في العلم **ه** في السنة **عن ابن عباس** قال ت غريب لا نعرفه الا من هذا
الوجه واورده ابن الجوزي في العلل وقال لا يصح والمتهم به روح بن جناح
قال ابو حاتم يروي عن الثقات ما لم يسمعه من ليس متبحرا في صناعة الحديث
شهد له بالوضع انتهى وقال الحافظ العراقي ضعيف جدا •

فكرة ساعة اي صرف الذهن لحظة من العبد في تدبر تقصيره وتفريطه
في حقوق الحق ووعده ووعيده وحضوره بين يديه ومحاسبته له
ووزن اعماله وخوف خسرانه وجوازه على الصراط وشدته وحدته ونحو
ذلك من اهوال القيامة **خير من عبادة ستين سنة** مع عدم البال عن
التفكر بهذه الاهوال لانه اذا تفكر في ذلك قوي خوفه واجتمع همه وصار
الاخرة نصب عينه فاوقع العبادة بفراغ قلب من الشواغل الدنيوية ونشاط
وجد وتشمير ومن قل تفكره قسي قلبه وتفرق شمله وتتابعت عليه الغفلة
فهو وان تعبد فقلبه هايم باشغال الدنيا متكل على عقله غير معتمد
على ربه لا ينتاثر بقوارع التخويف ولا ينزجر بزواجر التذكير قال الغزالي
لا خير في عبادة لا تفكر كما ان البانى لا بد ان يتفكر في بنيانه كما قال
الحكيم اول الفكرة اخر العمل واول العمل اخر الفكرة كذلك من حق اعمال
الايمان ان لا يقع الا بفكره في اصلاح اوايلها واواخرها اللاحقة وقال
بعضهم ان العبادة تنقسم الى ظاهر بالاركان وباطن بالقلب والجنان
وعبادة الباطن افضل واخلص واصفى واسلم والفكر انها الحضور من
القلب في عالم الغيب وخروجه عن عالم الشهادة والحس وعظم الفكر
بحسب المتفكر فيه فمنهم من تفكر في المصنوعات استدلالا على صانعها
ومنهم من تفكر في الجنة والنار كانه يعاينهما ومنهم من تفكر في عظمة الله
ومشاهدته تنبيه قال الغزالي عن وهب كان [illegible] تعبدكم
رجل عبد الله سبعين سنة صايما قايما [illegible]
على نفسه وقال [illegible] قبلك [illegible] لو كان
فارق الله ملكا فقال [illegible]
الى [illegible] **ابو الشيخ** ابن حبان **في** كتاب **العظمة** [illegible]
[illegible] شرح [illegible] **عن ابي هريرة**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)